

تفسير ابن عربي

@ 132 @ | وتحيرهم في العذاب ، غير قابلين للرحمة ، أو القيامة الكبرى بظهور المهدي وقهرهم | تحت سطوته وحرمانه من رحمته ، وحينئذ يتفرق الناس بتميز المؤمن عن الكافر . | 2 ! | 2 ! أن يكون غيره في الوجود والصفة والفعل والتأثير ! 2 2 ! | بغلبة ظلمة الفرس على نور الروم ! 2 2 ! عند ظهور نورهم على ظلمة | الفرس ! 2 2 ! بظهور صفات كماله وتجليات جماله في سموات الغيوب السبعة | وقت إصباح غلبة نور الروحانيات على ظلمات النفسانيات وقرب طلوع شمس الروح ، | وبظهور صفات جلاله في أرض البدن عند إمساء غلبة ظلمة النفسانيات على نور | الروحانيات ! 2 2 ! وقت فنائهم وغيبة شمس الروح في الذات ! 2 2 ! في | البقاء بعد الفناء عند الاستقامة والاستواء . | ! 2 2 ! حي القلب من ميت النفس بالإعادة وقت الإصباح و ! 2 2 ! ميت | النفس من حي القلب في الإبداء عند الإمساء ! 2 2 ! أرض البدن حينئذ ^ (وكذلك | تخرجون في النشأة الثانية . | ^ (ومن آياته) ^ أي : من أفعاله وصفاته التي يتوصل بها إلى ذاته معرفة وسلوكا ^ (أن | خلق لكم من أنفسكم أزواجا) ^ أي : خلق لكم من النفوس أزواجا للأرواح ^ (لتسكنوا | إليها) ^ وتركبوا وتميلوا نحوها بالموودة والتأثير والتأثر ^ (وجعل بينكم) ^ من الجانبين | المودة والرحمن فتود النفس نور الروح وتأثيره بالقبول والتأثر ، فتسكن عن الطيش | وتتصفي فيرحمها □ بولد القلب في مشيئة الاستعداد برا بها ، فتتهدي ببركته وتخلق | بأخلاقه فتفلح ، وتود الروح النفس بالتأثير فيها وإفاضة النور عليها فيرحمها □ بالولد المبارك برا ، عطوفا ، فيرتقي ببركته ويظهر به كماله ^ (إن في ذلك لآيات) ^ صفات | وكمالات ^ (لقوم يتفكرون) ^ في أنفسهم وذواتهم وما جبلت عليها وأودعت فيها . | تفسير سورة الروم من [آية 22 |